The reality of human resources and scientific research at Tishreen University and its impact on sustainable development

Nermeen Mahmoud*

(Received 30 / 11 / 2023. Accepted 28 / 1 /2024)

□ ABSTRACT □

The research aimed to study the characteristics of human resources and the scientific research environment at Tishreen University and their role in achieving sustainable development goals.

To achieve the objectives of the research, a questionnaire was designed and distributed to a random sample of faculty members in the university's faculties, consisting of (100) members, including a teacher, an assistant professor, and a professor.

The research adopted the descriptive analytical method in its survey style in describing the characteristics of the sample and analyzing its responses to the axes of the questionnaire using the SPSS 20 program.

The results of the research showed that the university is rich in its well-qualified human cadres, and that the research environment has an average level in terms of the purpose for which it was designed, in contrast to the presence of a low level of funding for scientific research, as it came with a low degree of approval.

The results also showed that there are statistically significant differences in the respondents' answers about human resources and their role in achieving sustainable development due to the scientific rank of the faculty member, in addition to the existence of a statistically significant relationship between the reality of scientific research and the role of the university in achieving sustainable development.

The research recommended the need to modernize the scientific research environment of equipment, laboratories and communication devices that would enhance the role of the university in achieving sustainable human development for its cadres, and to provide incentive rewards to faculty members according to the research submitted by each member, which in turn contributes to raising the scientific level for them.

Keywords: human resources, scientific research, Tishreen University, sustainable development.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Academic Assistant, Department of Agricultural Economics, Faculty of Agricultural Engineering, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

واقع الموارد البشرية والبحث العلمي في جامعة تشرين وآثرها على التنمية المستدامة

نيرمين محمود*

(تاريخ الإيداع 30 / 11 / 2023. قبل للنشر في 28 / 1 / 2024)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى دراسة خصائص الموارد البشرية وبيئة البحث العلمي في جامعة تشرين ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في كليات الجامعة قوامها (100) عضو بين مدرس وأستاذ مساعد وأستاذ.

اعتمد البحث المنهج التحليلي الوصفي بأسلوبه المسحي في توصيف خصائص العينة وتحليل إجاباتها على محاور الاستبيان بالاستعانة ببرنامج SPSS 20.

بينت نتائج البحث غنى الجامعة بكوادرها البشرية المؤهلة بشكل جيد، وأن بيئة البحث تتمتع بمستوى متوسط من حيث الغرض الذي صممت لأجله، بالمقابل وجود مستوى منخفض لتمويل البحث العلمي حيث جاء بدرجة موافقة منخفضة.

كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة حول الموارد البشرية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة تعزى للمرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس، بالإضافة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع البحث العلمي ودور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة.

أوصى البحث بضرورة تحديث بيئة البحث العلمي من تجهيزات ومختبرات وأجهزة اتصال التي من شأنها تعزيز دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة لكوادرها، وتقديم المكافآت التشجيعية لأعضاء هيئة التدريس حسب الأبحاث المقدمة من كل عضو والتي بدورها تساهم في رفع السوية العلمية لهم.

الكلمات المفتاحية: الموارد البشرية، البحث العلمي، جامعة تشرين، التنمية المستدامة.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين– سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY–NC–SA 04

* **قائم بالأعمال، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الهندسة الزراعية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

مقدمة:

مع مطلع القرن الواحد وعشرين أصبحت البشرية على عتبات عصر جديد تبدو بعض ملامحه واضحة من خلال الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي السريع، والانفتاح فكرياً وثقافياً واجتماعياً ومعرفياً، إلى أن ظهرت حاجات جديدة لقطاعات بشرية لديها ميل شديد للمعرفة ورغبة عارمة لفهم الكون وكشف المجهول فيه.

وكان للتقدم العلمي والتكنلوجي والنمو الاجتماعي والاقتصادي أثره على النظم البيئية، وقد أدت أنشطة الإنسان غير الواعية وسوء إدارته للموارد المتاحة إلى الإخلال بالتوازن البيئي، وعليه شهد العالم اليوم ظهور العديد من التغيرات والأزمات والكوارث البيئية الممثلة بالتلوث بكافة أنواعه (ماء، هواء، تربة) ونقص الطاقة، وتعقد الأمر حتى أحدث تغيرات مناخية بالغة الخطورة، مما هدد بقاء البشر، وليس ذلك فحسب بل امتد ليهدد سلامة الأرض وتنوع الحياة البيولوجية عليها، كما هدد حقوق الأجيال القادمة، وكنتيجة لذلك أولت العديد من المنظمات والدول اهتمامها بما يسمى " التنمية المستدامة" وذلك لمواجهة الخطر البيئي الذي بات يهدد بقاء الحياة على كوكب الأرض.

وتعود فكرة التنمية المستدامة إلى سبعينات القرن الماضي، حيث قدم التقرير الأول المنبثق من عن نادي روما بعنوان "حدود النمو" عام 1970 ، ويعني فرضية الحدود البيئية، للنمو الاقتصادي محدداً بذلك مناقشات حادة بين النشطاء البيئيين وأنصار النمو، وبعد ذلك أصدر الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة تقريراً بعنوان "الاستراتيجية العالمية للمحافظة على الطبيعة، وترتب على ذلك إزالة الفوارق المتناقضة بين البيئة والتنمية، وعرف آنذاك باسم التنمية الملائمة للبيئة" ، التي أقرتها الأمم المتحدة عام 1972، وبموجب ذلك أصبحت التنمية الاقتصادية ملائمة للعدالة الاجتماعية والحذر البيئي.

وبرز مفهوم التنمية المستدامة كأحد أهم المفاهيم الأساسية في أدبيات التنمية ثمانينات القرن الماضي، وبدأ يزداد شيوعاً عندما نشر تقرير براتندلاند عن مستقبلنا المشترك عام 1978 والذي عرف التنمية المستدامة أنها " التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية احتياجاتهم"

أشارت دراسة صالح، (2012) إلى أن البحوث التقنية إذا توفرت لها المتطلبات الأساسية وتم توجيهها بشكل سليم تؤدي إلى ابتكارات علمية وتقنية جديدة، تساهم في خفض المصروفات التي تتطلبها عملية الإنتاج، وتؤدي إلى حلول قادرة على تجاوز معوقات العملية الإنتاجية والتغلب عليها، الأمر الذي سينعكس إيجاًبا ويؤدي إلى زيادة دخل الفرد وتحسين معيشته .

وقد أشارت دراسة عبد الملك وآخرون، (2014) إلى أن هناك مهام وأدوار أخرى لكليات المجتمع تتمثل في إجراء الأبحاث العلمية، وإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية والاستفادة من مخرجاتها في عملية تحديث وتطوير بنية وعناصر النظام التعليمي، بالإضافة إلى عمل المجلات العلمية التي يتم من خلالها نشر الأبحاث التقنية، ومواكبة التطورات واحتياجات سوق العمل من مخرجات التعليم التقني.

وأوضحت دراسة السلمي وصالح، (2020) أن كليات المجتمع تعمل في عدة مسارات حيث تقوم بتحديث المناهج الدراسية وجعلها تواكب التطورات والمستجدات، ورفع مستوى كفاءة كوادرها البشرية، بالإضافة إلى عملها على مسار الوسائل التعليمية المناسبة، واستخدام طرائق تدريس حديثة ومبتكرة .

بينت دراسة مجاهد، (2020) أن التعليم والقضايا والمشكلات المختلفة المرتبطة به من الموضوعات المهمة والجديرة بالبحث، والقت مؤسسات التعليم العالي اهتماما لتحقيق التنمية المستدامة. ومن أهم نتائج الدراسة التي تم التوصل باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي أن الجامعات العربية قد قطعت شوطاً لتحقيق الاستدامة، إلا أنه أمامها الكثير

لتحقيق هذا الشأن وضرورة الاستفادة من تجارب جامعتي نيوكاسل بالمملكة المتحدة و ماريبور بجمهورية سلوفينيا وتنفيذ الإجراءات مثل وضع استراتيجية للاستدامة وتشكيل اللجان المختصة بالبيئة والاستدامة، تصميم خطة لإدارة الكربون في المؤسسات التعليمية.

هدف دياب وآخرون، (2023) إلى إبراز طبيعة العلاقة الموجودة بين إدارة المعرفة وعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية باعتبار أن القرار الاستراتيجي يصاغ ويتخذ وفق منظور معرفي معين، أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دور عمليات إدارة المعرفة في تفعيل عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي في جامعة الأزهر – غزة . وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجامعة أكثر بعمليتي إدراك وتطبيق المعرفة باعتبارهما الحلقة التي تربط بين المعرفة الموجودة وخلق المعارف الجيدة من جهة، كما تعتبر الوسيلة الأساسية التي من خلالها تحسن الجامعة من فعالية القرارات الاستراتيجية ومن ثم تعزيز مكانتها، يتضح مما سبق أهمية الدور الذي يلعبه البحث العلمي في التطورات العلمية والتكنولوجية.

المشكلة البحثية:

نظراً لكون التعليم هو الأساس الاستراتيجي لدفع عجلة التنمية في أي مجتمع، والمدخل الرئيس في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة واحتياجاتها، فيجب على المجتمعات تبني استراتيجية واضحة تتيح توظيف مؤسسات التعليم عامة والجامعات خاصة في الاتجاه المأمول، وانطلاقاً من الخطة الاستراتيجية للتنمية المستدامة، فمن الضروري أن يقدم تعليم تقني ومهني وجامعي متكافئ لكافة الأفراد، تعليم يؤكد على ضرورة الإلمام بالمهارات والمعرفة اللازمة للترويج للتنمية وثقافة الاستدامة وقيم المساواة والعدالة بين الجنسين والسلام والعدالة واللاعنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي.

وعليه يمكن صياغة المشكلة البحثية في التساؤلات الأتية:

1-ما مستوى تأهيل الموارد البشرية وواقع البحث العلمي في جامعة تشرين؟

2-ما هي العلاقة بين واقع البحث العلمي ودور الجامعة تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء حول واقع الدور التي تقوم به الجامعات لتحقيق التنمية المستدامة، وكيفية تعزيز هذا الدور، والمساهمة في تطوير الجامعات من خلال التأكيد على ضرورة تعزيز ونشر ثقافة الاستدامة بها، وبناء على ما سبق فقد هدف البحث إلى:

1-دراسة خصائص الموارد البشرية وبيئة البحث العلمي في جامعة تشرين ودورها في التنمية المستدامة.

2-دراسة العلاقة بين واقع البحث العلمي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

منهجية البحث:

تم استخدم المنهج التحليلي الوصفي بأسلوبه المسحي، ويعرف بأنه: "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية" (عناية، 2014).

مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في كليات الجامعة البالغ عددهم (892)، حيث تم أخذ عينة عشوائية مؤلفة من 100 دكتور ما بين مدرس وأستاذ مساعد وأستاذ.

فرضيات البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول الموارد البشرية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة تعزى للمرتبة العلمية.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع البحث العلمي ودور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة.

أولاً- مفهوم التنمية المستدامة:

يجري الأن الترويج على نطاق واسع للتنمية المستدامة بوصفها مفهوما شموليا يرمي إلى إدماج السياسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لضمان تحقيق نمو عالي الجودة في السياق الذي تطبق عليه لكن في نفس الوقت نلاحظ أن هذه البرامج تواجه، أثناء التنفيذ، حواجز مؤسسية وثقافية خاصة بالمكان، وغالبا ما تكون غير معترف بها .

وكان قد اتفق قادة الفكر فى مؤتمر عالمي ان الحدود بين جامعات الاتصال والمسافات تتلاشى بسرعة، وان الحدود بين المؤسسات والمطورين للتعلم المعزز للتكنولوجيا يجب ان تفصل اذا استفاد العالمان من خبرات كل منهما فى مصلحة التنمية المستدامة.

إن العوائق التي تحول دون تحقيق التنمية الحضرية المستدامة هي ظواهر تتصدى بنشاط وهي في طريقها لتغيير أو ابطاء عملها مما يؤدي إلى حدوث تقدم بطيء في انجاز خطط التنيمة المستدامة. فيما يتعلق بالتحديات والتي تتضمن:

عدم كفاية الهياكل المادية والنظم التقنية، عدم وضوح التشريعات أو عدم كفايتها، ومجموعات الجهات الفاعلة ذات الأهداف وجداول الأعمال المختلفة، والثقافات ذات النهج التي تتغير ببطء، كما ان عملية التخطيط تستغرق وقت طويل هي أنواع مختلفة من الحواجز.

التنمية المستدامة: هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط ان تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها.

ما هي أهداف التنمية المستدامة؟

إن أهداف التنمية المستدامة، المعروفة باسم الأهداف العالمية، هي دعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر وحماية كوكب الأرض وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار.

وتستند هذه الأهداف ال 17 إلى نجاحات الأهداف الإنمائية للألفية، في حين تشمل مجالات جديدة مثل تغير المناخ، وعدم المساواة الاقتصادية، والابتكار، والاستهلاك المستدام، والسلام، والعدالة، ضمن أولويات أخرى فالأهداف مترابطة – غالبا ما يكون مفتاح النجاح على صعيد واحد هو معالجة القضايا الأكثر شيوعا المرتبطة بأخرى. وتعمل أهداف التنمية المستدامة بروح الشراكة والبراغماتية لجعل الخيارات الصحيحة الآن لتحسين الحياة، بطريقة مستدامة، للأجيال القادمة وهي توفر مبادئ توجيهية وأهدافا واضحة لجميع البلدان لكي تعتمدها وفقا لأولوياتها والتحديات البيئية التي يواجهها العالم بأسره لذلك تعتبر أهداف التنمية المستدامة جدول أعمال شامل وهي تعالج الأسباب الجذرية للفقر وتوحدها معا لإحداث تغيير إيجابي لكل من البشر والكوكب وقد ذكر مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكيم شتاينر: "إن القضاء على الفقر هو في صميم خطة عام 2030، وكذلك الالتزام بعدم ترك أحد جائع ." ويتيح البرنامج

فرصة فريدة لوضع العالم بأسره على طريق إنمائي أكثر ازدهارا واستدامة وهو يعكس، في نواح كثيرة، ما أنشأه البرنامج الإنمائي"

ثانياً– دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة:

تم دراسة دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بدراسة خصائص العينة المدروسة وتحليل إجابات أفرادها على محاور الاستبيان للإجابة على تساؤلات البحث واختبار فرضياته.

2-1 مقياس ألفا كرونباخ لصدق وثبات أسئلة الاستبيان:

الجدول1: مقياس ألفا كرونباخ لصدق وثبات أسئلة الاستبيان.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.67	48

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

تكون الاستبيان من 48 متغير، بلغت قيمة المقياس 0.67 وهي قيمة مقبولة إحصائيا.

2-2 خصائص العينة المدروسة:

أولاً: توزع العينة المدروسة حسب العمر:

بلغ متوسط العمر في العينة المدروسة 47.35سنة شغلت الفئة العمرية (41-45) الحجم الأكبر ضمن العينة المدروسة بنسبة 24.00% من إجمالي العينة، كما هو موضح في الجدول (2):

الجدول2: توزع العينة المدروسة حسب العمر.

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية %
<35	11	11.00
36-40	5	5.00
41-45	24	24.00
46-50	22	22.00
51-55	25	25.00
56-60	0	0.00
>60	13	13.00
المجموع	100	100.0

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

ثانياً: توزع العينة المدروسة حسب الحالة الاجتماعية:

شغل المتزوجون النسبة الأعلى في العينة المدروسة حيث بلغت نسبتهم 61% من إجمالي العينة المدروسة.

الجدول 3: توزع العينة المدروسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية %
غير متزوج	34	34.00
متزوج	61	61.00
أرمل	5	5.00
مطلق	0	0.00
المجموع	100	100.00

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

ثالثاً: توزع العينة المدروسة حسب الجنس:

شغل الذكور النسبة الأعلى في العينة المدروسة حيث بلغت نسبتهم 63% من إجمالي العينة المدروسة.

الجدول 4: توزع العينة المدروسة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	63	63.00
أنثى	37	37.00
Total	100	100.0

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

رابعاً: توزع العينة المدروسة حسب المرتبة العلمية:

شغلت المرتبة العلمية (أستاذ) الحجم الأكبر ضمن العينة المدروسة بنسبة 38.00% من إجمالي العينة، تلتها المرتبة (أستاذ مساعد) بنسبة 24.00%، في حين شغلت المرتبة العلمية (مدرس متمرن) الحجم الأقل بنسبة 16.00%، كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول 5: توزع العينة المدروسة حسب المرتبة العلمية.

المرتبة العلمية	التكرار	النسبة المئوية %
مدرس متمرن	16	16.00
مدرس متأصل	22	22.00
أستاذ مساعد	24	24.00
أستاذ	38	38.00
المجموع	100	100.0

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

خامساً: توزع العينة المدروسة حسب سنوات الخبرة الوظيفية:

شغل أفراد العينة المدروسة ممن لديهم (11–15) سنة في مجال الخبرة الوظيفية الحجم الأكبر في العينة المدروسة حيث بلغت نسبتهم 40.00% من إجمالي العينة المدروسة، تلاهم الذين لديهم (6–10) سنة بنسبة 22.00%، كما هو موضح في الجدول (6).

الجدول 6: توزع العينة المدروسة حسب سنوات الخبرة الوظيفية

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
<5	17	17.00
6-10	22	22.00
11-15	40	40.00
16-20	8	8.00
>20	13	13.00
المجموع	100	100.0

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

سادساً– نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على محور الموارد البشرية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل استجابات أفراد العينة لفقرات محور الموارد البشرية، كما هو موضح بالجدول (7) :

الجدول7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجال الموارد البشرية.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
أدى انقطاع الراتب إلى فقدان الكلية للكوادر البحثية المؤهلة	4.68	1.1	كبيرة جداً
تؤثر الأعباء التدريسية والإدارية سلًبا على الأداء البحثي للأستاذ	3.79	0.88	كبيرة
تمتلك الكلية الكوادر المؤهلة في مجال البحث العلمي.	4.21	1.12	كبيرة جداً
هيمنة الجهود البحثية الفردية وغياب الأبحاث الجماعية	2.36	0.15	صغيرة
اشتراك أعضاء هيئة التدريس في بحوث جماعية لخدمة التنمية	4.12	1.74	كبيرة
عمل الكلية على تسهيل الإجراءات لاستقطاب كوادر قادرة على البحث	2.6	1.8	متوسطة
تحرص الكلية على تدريب كوادرها على مهارات البحث العلمي	3.7	1.3	كبيرة
المتوسط العام للمحور	3.64	1.16	كبيرة

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

يبين الجدول أن درجة المتوسط الإجمالي لاستجابات عينة البحث على مجال الموارد البشرية جاءت كبيرة، وهذا يدل على توافر الكوادر البشرية المؤهلة بشكل جيد في الجامعة.

سابعاً– نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على محور بيئة البحث :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتحليل استجابات أفراد العينة لفقرات مجال بيئة البحث العلمي، كما هو موضح بالجدول (8) :

الجدول8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجال بيئة البحث.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تمتلك الكلية معرضاً لمشاريع تخرج الطلبة، يتم من خلاله عرض وتوجيه اختراعات وابتكارات بحوث التخرج نحو التنمية الشاملة والمستدامة	3.79	1.12	كبيرة
ضعف البنية التحتية اللازمة للبحث العلمي في الكلية	2.4	0.15	صغيرة
توفير الكلية قنوات اتصال فعالة مع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	2.36	1.74	صغيرة
يتولى قسم الجودة تقييم البحوث العلمية	4.12	1.8	كبيرة
توفر الآليات التي تنظم نشر الأبحاث والمؤلفات وتحفظ الحقوق الفكرية والأمانة العلمية للباحثين	2.6	1.3	متوسطة
هتم الكلية بتوجيه الأبحاث نحو تحقيق التنمية المستدامة	3.7	1.16	كبيرة
يوجد في الكلية شبكة اتصالات حديثة تمكن منتسبيها من الحصول على المعرفة وتبادلها وتطبيقها.	3.79	1.12	كبيرة
المتوسط العام للمحور	3.25	1.20	متوسطة

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

يبين الجدول أن درجة المتوسط الإجمالي لاستجابات عينة البحث على مجال بيئة البحث جاءت متوسطة، وهذا يعني أن البيئة العامة للبحث العلمي في جامعة تشرين لم ترتقي بعد للمستوى المطلوب وفق المعايير الدولية.

ثامناً– محور تمويل البحث:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتحليل استجابات أفراد العينة لفقرات مجال تمويل البحث العلمي، كما هو موضح بالجدول (9) :

الجدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجال تمويل البحث.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
لدى الكلية القدرة على تمويل أبحاثها من مصادر غير حكومية	1.8	1.12	صغيرة
تمول المؤسسات الإنتاجية المشاريع البحثية التي تجريها الكلية	2.2	0.15	صغيرة
توجد حوافز للبحوث المتميزة المنشورة	3.1	1.74	متوسطة
تستثمر الكلية مواردها المالية لتمويل البحث العلمي	1.12	1.8	صغيرة جداً
تتحصل الكلية على أجور مقابل ما تقوم به من أبحاث	2.17	1.3	صغيرة
توفر الدعم الكافي للباحثين لحضور الندوات العلمية	3.18	1.16	متوسطة
لدى الكلية موارد قادرة على تغطية نفقاتها ولا سيما تمويل البحث العلمي.	1.17	1.12	صغيرة جداً
المتوسط العام للمحور	2.11	1.20	صغيرة

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss

يبين الجدول أن درجة المتوسط الإجمالي لاستجابات عينة البحث على مجال تمويل البحث العلمي جاءت صغيرة، وهذا يشير إلى أن الميزانية المالية المخصصة للبحث العلمي في الجامعة دون المستوى المطلوب الذي يحقق أهداف التنمية المستدامة.

تاسعاً– اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول الموارد البشرية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة تعزى للمرتبة العلمية.

لاختبار هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار تحليل التباين لإجابات أفراد العينة على محور البحث العلمي حسب المرتبة العلمية، كما هو موضح بالجدول (10).

الجدول 10: نتائج تحليل التباين لاختبار الفرضية الأولى.

التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية (sig)
بين المجموعات	1.004	3	.335	260	.000
داخل المجموعات	.000	96	.000		
المجموع	1.004	99			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

أشارت نتائج الاختبار إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول الموارد البشرية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة تعزى للمرتبة العلمية (sig<0.05)، مما يدعونا لقبول الفرضية الثانية، فكلما

ازدادت الخبرة العلمية والوظيفية لعضو هيئة التدريس كلما زادت مساهمته في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تقديم الأبحاث العلمية والمشاركة الفعالة في تطوير المجتمع.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع البحث العلمي ودور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة.

لاختبار هذه الفرضية قمنا باختبار معنوية الارتباط بين المتغيرين، كما هو موضح بالجدول (11).

الجدول 11: معنوية الارتباط بين واقع البحث العلمي ودور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة.

المتغير	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	العدد
واقع البحث العلمي / دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة	.718**	.000	100

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

أشارت نتائج الاختبار إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع البحث العلمي ودور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة (sig<0.05)، مما يدعونا لقبول الفرضية الثانية، مما يدل على أهمية الدور الذي تقوم به الجامعة من خلال القيام بالمشاريع البحثية التي تساهم في خدمة وتنمية المجتمع.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1-تدني واقع تمويل البحث العلمي حيث جاء بدرجة موافقة صغيرة، مما يدل على قلة الاهتمام في مجال تأمين التمويل الكافي للأبحاث العلمية.

2-أشارت نتائج البحث إلى أن البيئة العامة اللازمة للبحث العلمي لاتزال دون المستوى المطلوب.

3-درجة المتوسط الإجمالي لاستجابات عينة البحث على مجال الموارد البشرية جاءت كبيرة، مما يدل على امتلاك الجامعة للموارد البشرية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة.

4- بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للموارد البشرية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة تعزى للمرتبة العلمية.

5- كما بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع البحث العلمي ودور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة مما يدل على أهمية الدور الذي تقوم به الجامعة من خلال القيام بالمشاريع البحثية التي تساهم في خدمة وتنمية المجتمع.

التوصيات:

1-العمل على توفير الدعم المادي اللازم للأبحاث العلمية من موارد الجامعة الذاتية بالإضافة للجهات المستفيدة من الأبحاث.

2-تحديث بيئة البحث العلمي من تجهيزات ومختبرات وأجهزة اتصال التي من شأنها تعزيز دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة لكوادرها.

3-تقديم المكافآت التشجيعية لأعضاء هيئة التدريس حسب الأبحاث المقدمة من كل عضو والتي بدورها تساهم في رفع السوية العلمية لهم.

References:

1-دياب رياض، العجرمي عدنان، يوسف أبو سلطان، يوسف عاشور، وسامي أبو ناصر (2023) "عمليات إدارة المعرفة ودورها في تحسين عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية دراسة تطبيقية على جامعة الأزهر – غزة"، المجلد 7، العدد 6، ص 1-32.

1. Diab Riyad, Al-Ajrami Adnan, Youssef Abu Sultan, Youssef Ashour, and Sami Abu Nasser (2023) "Knowledge management processes and their role in improving strategic decision-making, an applied study on Al-Azhar University - Gaza," Volume 7, Number 6, p. 1- 32.

2- صالح، محمد هشام، (2012)، "نحو تفعيل دور البحث العلمي الجامعي في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر المراكز البحثية الجامعية ومؤسسات سوق العمل في الضفة الغربية" رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

2. Saleh, Muhammad Hisham, (2012), "Towards activating the role of university scientific research in economic development from the point of view of university research centers and labor market institutions in the West Bank," master's thesis, Al-Quds University, Palestine.

3-عبد الملك، جمال صلاح؛ وشنب، عمر علي؛ وجنات، محمد بشير؛ وأبو جلالة، خالد عيسى، (2014)، "حول تطوير نظم ومناهج التعليم التقني العالي"، مجلة العلوم التقنية، العدد الأول، ليبيا، 1-22.

3. Abdel-Malik, Gamal Salah; and Shanab, Omar Ali; Jannat, Muhammad Bashir; and Abu Jalala, Khaled Issa, (2014), "On the Development of Higher Technical Education Systems and Curricula," Technical Sciences Journal, First Issue, Libya, 1-22

4-علي، أشرف يونس، (2013) "دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة" جامعات غزة أنموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

4. Ali, Ashraf Younes, (2013) "The role of scientific research and postgraduate studies in Palestinian universities in achieving sustainable development," Gaza universities as a model, an unpublished master's thesis, the Islamic University of Gaza, Palestine.

5-عناية، غازي، (2014)، "البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه"، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

5. Inaya, Ghazi, (2014), "Scientific Research Methodology for Preparing Research and Theses, BA, MA, PhD", Amman, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution.

6-الفقيه، علي محمد أحمد (2014)"تقييم أداء كليات المجتمع اليمنية في ضوء معاييرالاعتماد الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

6. Al-Faqih, Ali Muhammad Ahmed (2014) "Assessing the performance of Yemeni community colleges in the light of academic accreditation standards, an unpublished master's thesis, Sana'a University, Yemen.

7- مجاهد عبير، (2020) " استدامة الجامعات العربية وتحقيق التنمية المستدامة تجارب الدول (جامعتي نيوكاسيل – ماريبور) "، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، ص 51- 72.

7. Mujahid Abeer, (2020) "The Sustainability of Arab Universities and Achieving Sustainable Development: Countries' Experiences (University of Newcastle – Maribor)", Egyptian Journal of Development and Planning, pp. 51-72.

8-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي http://www.mohe.gov.sy/.

8. Ministry of Higher Education and Scientific Research http://www.mohe.gov.sy